الباب الخامس .

الأمثال في مكارم الأخلاق .

77 - باب المثل في الحلم والصبر على كظم الغيظ .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في الحلم وما يؤمر به (منه) (إِذا نَزَلَ بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ) أي احلم ولا تسارع (إليه) .

ع : هكذا روي عن أبي عبيد : إذا نزل بكَ الشرّ ورواه غيره : إذا نزا بك الشرّ فاقعد وهو أحسن وأشبه بكلامهم ومنه قول (تَطَأْطَأْ لها تُخطِئك) والتطأطؤ في هذا المثل بإزاء القعود في المثل الذي قبله .

قال أبو عبيد : ويروى عن عمر بن عبد العزيز أنه أتي برجل كان واجداً عليه فأمر بضربه ثم قال : لولا أني غضبان لضربتك وخلّى سبيله